

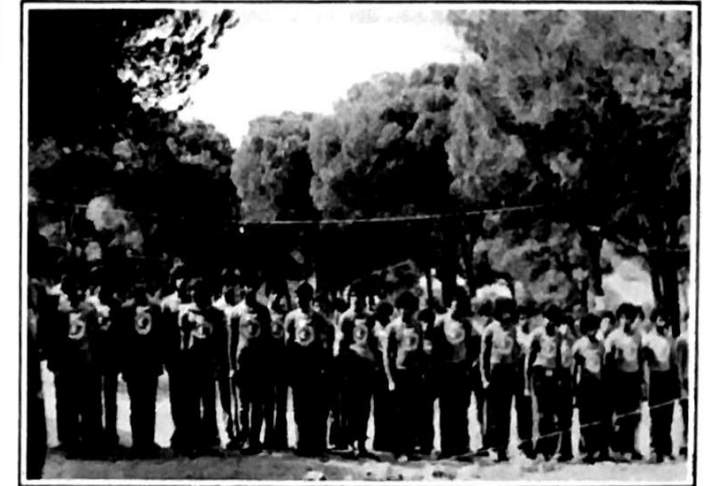
مقابل فرار العدو بإبادة الثورة ، فرارنا إبادة الظلم والشر والعنصرية والفاشية من كل فلسطين من كل المنطقة العربية من كل العالم . وهذا في مدى تاريخي استراتيجي سيحصل منه في المئة ، وستحتفلون في يوم من الأيام باندثار كافة قواعد الامبريالية والرجعية من الارض العربية . سلاح ثالث : وحدتنا الوطنية الفلسطينية .

وهنا قد يسأل بعضكم : هل انتم في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موافقون على الحوار الفلسطيني الامريكي ، موافقون على المبادرات الاوروبية ؟ موافقون على قرار ٢٤٢ او على ادخال بعض التعديلات على قرار ٢٤٢ بحيث يصبح اساسا للتسوية بينكم وبين الصهيونية و «اسرائيل» ؟

الجواب : اننا نطالب بمقاطعة الامبريالية الامريكية دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا وندين أي حوار ونرفض أي حوار .

والجواب اننا نرفض قرار ٢٤٢ مسدود او غير مسدود ونرفض أي قرار يقصر بشريعة الوجود الصهيوني على الارض الفلسطينية .

اذن كيف نفسر ذلك ؟ كيف نفسر خلافنا الحاد والجذري مع بعض فصائل المقاومة الفلسطينية حول موضوع الحوار مع امريكا وحول موضوع التسوية ونهج التسوية ، وحول موضوع الوفاق من الرجعية العربية - مثلا الموقف من السعودية - حيث ترى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضرورة ان تكون الثورة الفلسطينية سيفا مسلطا اعلاميا على الاقل على كل قوى الرجعية في المنطقة العربية، قد تقولون كيف توفق بين كل هذه الموضوعات وبين الدعوة المتحمسة للوحدة الوطنية الفلسطينية ؟



جانب من خريجي مخيم الشبيبة

سلاح التعلم وسلاح التنظيم هما السلاحان الرئيسيان لصناعة المستقبل

نحن صحيح مختلفون حول هذا العدد من الموضوعات ولكننا متفقون حول شيئين اساسيين :

الشيء الاول : رفض كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي .

الشيء الثاني : الدفاع عن وجودنا في لبنان .

ما هي المعارك الملموسة المطروحة على الثورة الفلسطينية ماديا في هذه اللحظة ؟ معركة كامب ديفيد وحماية الثورة في لبنان ، فلنتحدث حول هذه المعارك وليستمر صراخنا السياسي وخلافنا السياسي حول اية موضوعات اخرى طالما

اننا متفقون حول هذه المعارك الاساسية : معركة كامب ديفيد وحماية البندقية الفلسطينية على ارض لبنان . سلاح رابع من اسلحتنا هو تطوير كفاحنا المسلح ورفع الكفاءات القتالية لجهازنا القتال . واستنادا الى هذه الاسلحة الاربعة علينا القيام باعلى مستوى من التهيئة الجماهيرية الكاملة حتى يصبح كل فلسطيني على الارض اللبنانية مسهما في الدفاع عن الثورة .

كل واحد منكم يجب ان يسهم بطريقة معينة في الدفاع عن هذه الثورة سواء اكان طفلا او شيخا . وهذه هي مهمة القيادات والتنظيمات ان تطرح امام الناس الصورة السياسية التي تجعلها تلف حول قضيتها وتورثها وتجد مكانها في الثورة الفلسطينية .

واجباتنا تجاه الحركة الوطنية اللبنانية

بعد ذلك نحن لا نستطيع ان نفكر في الحركة في لبنان وحماية البندقية الفلسطينية في لبنان بمعزل عن الجماهير اللبنانية ، بمعزل عن الحركة الوطنية اللبنانية ولا ان نؤوب عنها . ولكن واجباتنا من خلال التفاعل السياسي مع الحركة الوطنية اللبنانية ان نسهم معها ونساعدنا لتبنيها المركز القيادي في قيادة الحركة في لبنان لان الحركة في لبنان سترجع في حالة واحدة ، اذا استطعنا ان ننبئ جماهير عكار وطرابلس والبيتا والبترون وبروت وصيدا وصور ، وان ننبئ كل الجماهير ، وهذه هي مهمة الحركة الوطنية اللبنانية .

بما اننا موجودون على الساحة اللبنانية فعلينا واجبات ازاء الحركة الوطنية اللبنانية وازاء الجماهير اللبنانية . بعد ذلك يجب ان نصرخ بصوت عال لنضع الانظمة العربية والقوى الوطنية امام مسؤوليتها ازاء الجنوب .

لقد ان الاوان على ضوء مرور كل هذا الوقت الطويل على معركة الجنوب دون ان تقوم هذه الانظمة باسبغ واجباتها ازاء الجماهير ومتطلبات الصمود اصبح من حق القوى الثورية ان تطرح امام كل الجماهير العربية حقيقة تقصر هذه الانظمة .

ضروري ان تعرف جماهيرنا في كل بقعة من الوطن العربي كيف ان حكاهما الذين يمتلكون المليارات من الدولارات وليس عشرات الملايين ولا مئات الملايين بل مليارات من الدولارات يخجلون على جماهير الجنوب بخمسين او مئة مليون دولار فقط نلبي بها طلبات الحركة الوطنية كما اعلن عنها في المؤتمر الصحفي قبل اسبوعين كما اعتقد في صيدا .

انت الحركة الوطنية وقالت انني اريد مستشفى تكاليفه ٥ ملايين ليرة ، واريد ٣٠٠ بئر و ٥٠ مستوصفا ، وقد احضرت ورقة وقلما وحسبت التكاليف حسب معرفتي وبلغت بحدود ٤٠ الى ٥٠ مليون ليرة فلتقل ١٠٠ مليون او ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية على الاكثر ، يعني ١٠٠ مليون دولار .

انتم تعرفون ان المئة مليون دولار تعني نصف دخل السعودية في يوم واحد فقط .

فالسعودية تنتج يوميا عشرة ملايين برميل من النفط سعر البرميل الواحد ١٨ دولارا فيكون ايرادها حوالي ١٨٠ مليون دولار يوميا . اي انهم اذا ما اعطونا فيسقطونا دخل ١٢ ساعة فقط . ومن هنا فانه من الضروري ان نجعل كل الجماهير العربية تشعر بمدى الظلم وبالتالي تهيا فلها حتى تضع رؤوس الخونة في التراب في الوحل ، وتنتصر ارادة الجماهير ، وتصبح تحت تصرف جماهير الجنوب عشرات الملايين ثم مئات الملايين ثم آلاف الملايين من الدولارات العربية التي هي ملك لكل الشعب العربي ولكل الاممة العربية .

اننا ساترون في طريق طويل ولكننا سنتنصر . عندما نفكر في الاوضاع التي نواجهها على صعيد الشهر القادم .. السنة القادمة ، لا اخفيكم ان الانسان طبعيا يشعر بمهارة كبير ويشعر بالاختلال الكبير الحاصل في ميزان القوى . ولكن مدوا انظاركم من ٥ الى ١٠ سنوات الى الامام . ولنعمل جميعا على ضوء هذه الخطوط وخاصة الخطوط الاستراتيجية التي بدأت بها حديثي لكم كمنظمة شبيبة وعندما ستكون امام نتيجة واحدة . هذه النتيجة هي ان الهاتيك ، اهازبكم ، نصيراكم الفنية ، عواطفكم التي لستها اليوم ، طموحاتكم .. كل طموحاتكم ستصبح حقيقة ملموسة على ارض الواقع والسلام عليكم .

الوطن والفلسطينيون

طائفة يهودية شرقية مناهضة ل «اسرائيل»

اثر مظاهرات جديدة قام بها «الزيوت» اعضاء طائفة «نيتوري كلرنا» اليهودية المعارضة لقيام «دولة اسرائيل» في القدس ، قامت الشرطة الصهيونية باعتقال ثمانية من قادة هذه الطائفة الدينية .

ولكرت مصادر شرطة العدو ان تظاهرات ابناء الطائفة التي اصيحت يومية للمطالبة بتحقيق مطالب مذهبية قد آتت في المرة الاخيرة الى حدوث معركة كبيرة مع المستوطنين الفلسطينيين جرح فيها الكثير ، مما اضطر الشرطة الى القاء القبض على قينديهم لمنع توسع الاشتباكات .

والجدير بالذكر ان هذه الطائفة تقول بان قيام دولة سياسية يهودية امر معارض لتعاليم الدين . وعلى هذا الاساس فانها تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ضد الصهيونية . ويذكر ان اغلب اتباع هذه الطائفة «اليهودية الارثوذكسية» هم من الشرقيين .

ثقة بسبب عدم المساواة

تزداد ثقة الشباب الصهيوني المولود في فلسطين المحتلة ضد المهاجرين الصهيونية الجدد ، بسبب الامتيازات التي تمنحها الحكومة لهؤلاء القادمين من سكن وفرض عمل ، في حين انهم يهرمون من مثل هذه الامتيازات . المشكلة بسبب ازهم السكن ، ونشوء قضية الزواج الشبان اللذين لا يجدون الشئق بينما تعطي هذه الشئق للمهاجرين لتحتم على القوم .

هذا وقد نظم هؤلاء الشبان اكثر من مظاهرة للمطالبة بمساواتهم مع المهاجرين ، وعقدوا المؤتمرات الصحفية مهددين بالهجرة الى الخارج ان لم تلبي مطالبهم .

وتخشى سلطات العدو من حدوث صدامات بين الشباب الناقم وبين المهاجرين القادمين الجدد ، يمكن ان تتطور الى أزمة اجنماعية خطيرة ، تؤدي الى تقليص الهجرة وزيادة الهجرة المعاكسة .

بفلسطين ، كوطن للشعب الفلسطيني، ستشفا عليها الدولة الفلسطينية ، وعلى كامل ارضها .

وقد جاء التحقيق الذي عرض يوم السابع عشر من الشهر الحالي ، بناء على الاهتمام الذي تولد اثر تصريحات الجنرال الصهيوني بن غال التي قال فيها بن عرب الجليل هم سرطان في جسم «اسرائيل» .

«مايام» يظهر من جديد

بعد اختفاء ليس بقليل بدأ حزب «المابام» حليف حزب العمل في نجح

حملة لجلب مزيد من المهاجرين

كثرت مصادر سلطات العدو الصهيوني ان نسبة «الانسقاط» في المهاجرين اليهود السوفيات اللذين يصلون نيينا كمحطة اولى قد ارتفعت في تموز الماضي الى اكثر من ٧٠ ٪ ، بينما كانت تصل في الشهور السابقة من السنة الى نسبة ٥٠ ٪ فقط .

وتشير هذه المصادر الى ان التباعد الكبير ما بين مراكز الاستقبال والنقص المتزايد في توفير السكن للمجاولين يهدد تزايد الهجرة الى فلسطين المحتلة .

وقد وصل عدد المهاجرين خلال السنة اشهر الماضية من هذا العام ٢١ الف مهاجر . ويتوقع ان يصل مع نهاية العام الى ٣٥ الف مهاجر ، اي بزيادة ملحوظة عن العام الماضي .

ومن ناحية ثانية يواصل رئيس الوكالة اليهودية جولته في امريكا اللاتينية لاثناع الجاليات اليهودية هناك بالهجرة الى الكيان الصهيوني .

خطط مكتفة للاستيطان في الجليل

صرح مدير عام وزارة الميسل والتشؤون الاجنماعية الصهيونية بان التي عائلة ستقل في السنة القادمة الى الجليل ، وذلك بعد نجاح عملية نقل ١٥٠ عائلة الى مستوطنة معالوت . واعلن ايضا بان صفحة جديدة فتحت اليوم في سياسة وزارته بصدد هذه المسألة ترمي الى تكثيف الاستيطان في الجليل .

ومن ناحية اخرى لكر تحقيق مصور ظهر على شاشة تلفزيون العدو ان اهالي الجليل ليجلدة «كبول» المجاورة لحيفا يرفضون بشكل قاطع بيع اي بيت من بيوتهم للمستوطنين الصهاينة مهما دفع من ثمن فيه . مع ان البلدة فقيرة ومختلفة من ناحية الخدمات البلدية والاجنماعية والصحية .

واكد الفريق التلفزيوني الذي قدم التحقيق ان ابناء البلدة لا يمتزفون بما يسمى «دولة اسرائيل» ويتسكون

محاكمة أبطال عملية دير ياسين

لا زالت اجراءات محاكمة أبطال عملية دير ياسين مستمرة ، وقد اكدت ليا تسجيل محاكمة الدفاع، ان الفدائيين تعرضا للتطبيب في سجن الرملة ، وعندما مثل الفدائيين امام محكمة رحوبوت العسكرية كانت اثار التعذيب واضحة على وجه الفدائي محمد ابراهيم حسين وكانت ذراعه اليسرى موضوعة في قالب من الجص .

عبوات شمال تل ابيب

انفجرت مجموعة من العبوات الناسفة ، داخل المحطة العسكرية المركزية ، صباح يوم الخامس عشر من آب ١٩٧٩ ، وقد اسفر الانفجار عن اصابة سبعة من افراد العدو ، بينهم ضابط ، ما بين قتيل وجريح ، والحال امرار مادية جسيمة بمعنى المحطة واعطاب ثلاث سيارات عسكرية ، وقد اعترف العدو بالعملية .

وفي كفار سابا

في الساعة الثامنة والرابع صباح ٨/١٥، انفجرت عبوات ناسفة موقوفة ، وضعا ثوارنا في مدخل مبنى بلدية كفار سابا ، مما ادى الى وقوع عدد غير محدد من الضحايا في صفوف العدو والحاق اضرار مادية بجنى البلدية ، وقد قام العدو بشن حملة اعتقالات تصفية ضد المواطنين الفلسطينيين بحجة ان لهم علاقة بالحادث ، كما اعترف بالعملية واشار الى ان الاصابات قد اخلت الى مستشفى «ماتير» .